

يتحدث حول قطاع غزة دون أن يرى حقيقة المشاكل والاختطاف المرتبطة بتركيب السكان، فانه يعيش في عالم من الأوهام^(٤٤).

الا ان تخلي القيادة الاسرائيلية عن اوهامها تجاه الاحتفاظ بقطاع غزة لم ينعكس على سياستها العامة تجاه الفلسطينيين. ولم تؤثر مواجهة الواقع الاليم الذي يعيشه اللاجئون من بين سكانه، على تبدل نظرة الاسرائيليين تجاههم، حيث بقي تجاهل حقوقهم حجر الاساس في السياسة الاسرائيلية بعد العدوان الثلاثي، كما كان قبله. ويبدو ان الرأي العام الاسرائيلي القائل بان عدوان ١٩٥٦، كان بمثابة العملية الانتقامية الاخيرة التي ختمت تلك الفترة، صحيحا من الناحية العسكرية البحتة، حيث توقف بعدها النشاط الفدائي الموجه من قطاع غزة. الا ان النتيجة الفعلية التي افرزها هذا العدوان، وما سبقه من عمليات ارهابية ضد العرب، هو تاسس النهج العدائي الانتقامي في السياسة الاسرائيلية تجاه العرب عامة والفلسطينيين خاصة، الامر الذي تحول فيما بعد الى خبز اسرائيل اليومي في نشاطها العدواني الجاري ضدهم.

- (١) والتر ايتان، بين اسرائيل لعاميم (بين اسرائيل والشعوب)، تل ابيب: مساهم، ١٩٥٨، ص ١٠٠ (بالعبرية).
- (٢) المصدر نفسه.
- (٣) المصدر نفسه.
- (٤) منير هار - تسيون، بروكي يومان (فصول مذكرات)، تل ابيب: ليفين - ايشتاين، ١٩٦٩، ص ١٠٠ (بالعبرية).
- (٥) المصدر نفسه.
- (٦) حديث لرئيس الاركان الاسرائيلي موشي دايان، كما نقله موشي شاريت في يومان ايشي (بوميات شخصية)، تل ابيب: سفريات معارف، ١٩٧٨، الجزء الثاني، ص ٥٩٥ (بالعبرية).
- (٧) هارتس، ١٢/٧/١٩٧١.
- (٨) المصدر نفسه.
- (٩) المصدر نفسه.
- (١٠) المصدر نفسه.
- (١١) اودي ميلشتاين، بدمام فثيش - يهودا (بالدم والنار يهودا)، تل ابيب، ليفين - ايشتاين، ١٩٦٩، ص ٦٠ (بالعبرية).
- (١٢) الدكتور ميخائيل بار - زوهار، سيفر هتسحانيم (كتاب المظليين)، تل ابيب: ليفين - ايشتاين، ١٩٦٩، ص ٦٠ (بالعبرية).
- (١٣) ميلشتاين، مصدر سبق ذكره، ص ١٧٥.
- (١٤) بار - زوهار، مصدر سبق ذكره، ص ٦٨.
- (١٥) المصدر نفسه.
- (١٦) ميلشتاين، مصدر سبق ذكره، ص ١٧٩.
- (١٧) هار - تسيون، مصدر سبق ذكره.
- (١٨) المصدر نفسه، ص ١٦٤.
- (١٩) بار - زوهار، مصدر سبق ذكره، ص ٧٧.
- (٢٠) المصدر نفسه.
- (٢١) هار - تسيون، مصدر سبق ذكره، ص ١٦٤ - ١٦٥.
- (٢٢) بار - زوهار، مصدر سبق ذكره، ص ٦٩ - ٧١.
- (٢٣) المصدر نفسه، ص ٧٧.
- (٢٤) المصدر نفسه، ص ٧٨.
- (٢٥) ميلشتاين، مصدر سبق ذكره، ص ١٨١.
- (٢٦) بار - زوهار، مصدر سبق ذكره، ص ٧٨.
- (٢٧) ميلشتاين، مصدر سبق ذكره، ص ١٨٢.
- (٢٨) بار - زوهار، مصدر سبق ذكره، ص ١٠٠.
- (٢٩) المصدر نفسه.
- (٣٠) ميلشتاين، مصدر سبق ذكره، ص ١٩٩.
- (٣١) نص بيان رئيس الحكومة دافيد بن - غوريون امام الكنيست، في ديسمبر هاتيفيست (محاضر الكنيست)، ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٦، ص ١٩٧ - ١٩٩ (بالعبرية).
- (٣٢) يهودا فالخ، اطلس كرتا لتولدوت ايرتس يسريئيل (اطلس كرتا لتاريخ ارض - اسرائيل)، القدس: كرتا ووزارة الدفاع الاسرائيلية، ١٩٧٨، الجزء الثاني، ص ١٢٤ (بالعبرية).
- (٣٣) بيان حول الوضع السياسي والعسكري